



د. محمد المهنا

لماذا عدد خاص عن «غزة»؟!؟

قد يتساءل البعض لماذا تصدر «الشورى» عدداً خاصاً عن أحداث غزة الأخيرة؟ لاسيما وقد وضعت الحرب أوزارها وتوقف العدوان. ولكن الرد يأتي جلياً داخل صفحات هذا العدد الذي أردنا من خلاله التوقف برهة لتحليل الموقف والاستفادة من «الدرس» - إن صح التعبير - فنزيف الدماء الفلسطينية والدمار الذي قضى على الأخضر واليابس في غزة يستحق منا البحث عن الأسباب، وتوثيق المواقف، ووضع وصفة للعلاج حتى لا تتكرر المأساة.

و«الشورى» بحكم دورها كإحدى قنوات التواصل بين مجلس الشورى وبرلمانات العالم، أرادت من خلال هذا العدد الخاص بإطلاع البرلمانيين في كافة دول العالم، حيث سيصدر هذا العدد باللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك البعثات الدبلوماسية في المملكة، على حقيقة ما جرى في غزة، والموقف السعودي الثابت من تلك المذبحة والقضية بوجه عام.

وسعيينا من خلال صفحات هذا العدد إلى الكشف عن بعض جوانب المذبحة بالصورة والكلمة، وطرح حثيات تقديم إسرائيل للمحكمة الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في غزة وفقاً لدراسة بحثية وقانونية شاملة، وألقينا الضوء في عجالة على بعض ملامح الموقف السعودي من الصراع العربي الإسرائيلي الذي توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في قمة الكويت الأخيرة دون مزايدة.

وقد واكبت الشورى هذه الأحداث إذ بذل الزملاء في هيئة التحرير وفريق العمل الفني بقيادة الزميل مفيد النويصر «المستشار الإعلامي والفني في ودست العربية» جهداً مضاعفاً لخروج هذا العدد بالصورة الفنية التي ترونها.